

تاج العروس من جواهر القاموس

العَنْدُكُ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ :
 وَقَالُوا : الْعُنْدُكُ كَصُرَدٍ قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : الْعُنْدُكُ مِثْلُ عُنُقٍ : عُرُوقُ
 النَّخْلِ خَاصَّةً قَالَ : وَلَا أُدْرِي أَوَّاحِدٌ هُوَ أَمْ جَمْعٌ قَالَ : فَإِنَّ صَحَّ قَوْلُهُمْ
 الْعُنْدُكُ بضمَّ تَتَيْنِ فَهُوَ جَمْعٌ . قُلْتُ : وَوَقَعَ فِي الْجَمَاهِرَةِ عِرْقُ النَّخْلِ هَكَذَا
 بِالْإِفْرَادِ وَقَوْلُهُ : عُرُوقٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ صَوَّبَ كَوْنَهُ جَمْعًا فَتَأْمَلْ .
 وَالْأَعْنُكُ : الْأَعْسَرُ مِنَ الرَّجَالِ . وَالْعُنْدُكَةُ مُحْرَكَةٌ : الرَدَاغَةُ مِنَ الطَّيْنِ .
 ع د ك .

العَدُكُ بِالْمُهْمَلَةِ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ضَرْبُ
 الصُّوفِ بِالْمِطْرَفَةِ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ يُقَالُ : عَدَكَهُ يَعْدِكُهُ عَدُوكًا . وَهِيَ أَيِ
 الْمِطْرَفَةِ تُسَمَّى الْمِعْدَكَةَ وَزَنْزًا وَمَعْنَى .
 ع ر ك .

عَرَكَهُ يَعْرُكُهُ عَرَكًَا : دَلَّكَه دَلُوكًا كَالْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ . وَعَرَكََ بَجَنْبِهِ مَا
 كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ يَعْرُكُهُ عَرَكًَا كَأَنَّهُ حَكَهُ حَتَّى عَفَّاهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي
 الْأَخْبَارِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِلْحُطَيْثَةِ : هَلَّا عَرَكَتَ بَجَنْبِكَ مَا كَانَ مِنْ
 الزَّبْرِ قَانَ قَالَ : .

إِذَا أَنْزَلْتَ لَمْ تَعْرُكْ بَجَنْبِكَ بَعْضَ مَا ... يَرِيْبُ مِنَ الْأَدْنَى رَمَاكَ
 الْأَبَاعِدُ وَعَرَكَهُ عَرَكًَا : حَمَلَهُ عَلَيْهِ الشَّرُّ وَالِدَّهْرُ وَقِيلَ : عَرَكَهُ بِشَرِّ
 : إِذَا كَثُرَ رَهْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَرَكَهُ يَعْرُكُهُ عَرَكًَا : حَمَلَهُ
 الشَّرُّ عَلَيْهِ . وَعَرَكََ الْبَعِيرُ عَرَكًَا : حَزَّ جَنْبَهُ بِمِرْفَقِهِ وَدَلَّكَه فَأَثَّرَ
 فِيهِ حَتَّى خَلَصَ إِلَى اللَّحْمِ وَقَطَعَ الْجِلْدَ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ الْكِنَانِيُّ : الْعَرَكَُ
 وَالْحَازُّ : هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَحْزَّ الْمِرْفَقُ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى
 اللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ بِحَدِّ الْكِرْكِرَةِ . قَالَ : .

" لَيْسَ بِذِي عَرَكٍَ وَلَا ذِي ضَبِّ " وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ الْبَعِيرَ بِأَنَّهُ بَائِنُ
 الْمِرْفَقِ : .

" قَلِيلُ الْعَرَكَِ يَهْجُرُ مِرْفَقَاهَا وَذَلِكَ الْجَمَلُ عَارِكٌ وَعَرَكَرُكٌ كَسَفَرَجَلٍ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : عَرَكَ الدَّهْرُ فَلَانًا : إِذَا حَنَكَهُ . وَعَرَكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمْضِ

: إِذَا خَلَّاهَا فِيهِ كَمَا تَنَالُ مِنْدَةً حَاجَتَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالاسْمُ الْعَرْكُ
مُحْرَّكَةً . وَعَرَكَتِ الْمَاشِيَةَ النَّبَاتَ : أَكَلَتْهُ قَالَ : .
وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعْرِكُ مَرَّةً . . . فَيُعْلَى وَيُولَى مَرَّةً وَيَثُوبُ
يُعْرِكُ : يُؤْكَلُ وَيُولَى مِنَ الْوَلَى . وَعَرَكَتِ الْمَرَأَةَ تُعْرِكُ عَرْكًا
وَعَرَكَتًا بَفَتْحِهِمَا وَعُرُوكًا بِالضَّمِّ الْوَلَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ : حَاضَتْ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ الْعَرْكَ
بِالْجَارِيَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِسَرَفِ عَرَكَتِ أَبِي : حِضَّتْ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنْ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُحْرَمَةً
فَذَكَرَتِ الْعَرَكَتَ قِيلَ أَنْ تُفِيضَ كَأَعْرَكَتَ فَهِيَ عَارِكٌ وَمُعْرِكٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِحُجْرِ بْنِ جَلِيلَةَ :

فَعَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانَ لَمَّا رَأَيْتَهُ . . . كَمَا فَعَّرَتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكِ
وَنِسَاءُ عَوَارِكِ : حَيْضٌ قَالَتِ الْخَنُوسَاءُ : .
لَا زَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَطْلَاكُمْ . . . غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ
أَطْهَارٍ وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ فِي الْكِتَابِ : .
أَفِي السَّلَامِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلَظَةً . . . وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النَّسَاءِ
الْعَوَارِكِ